

# الباب الأول

## المقدمة

### أ- خلفية البحث

التربية هي مسؤولية معا بين الأسرة و المجتمع و الحكومة لتكوين أجيال مستمرّ الشعب الذي يوافق بالمؤمول. لإسناد تنفيذ التربية فقررت حكومة اندونيسيا القانون بالرقم 20 سنة 2003 عن منهاج التربية الوطنية يذكر فى الفصل 3 : للتربية الوطنية وظائف لترقية القدرة وتكوين الطبيعة وحضارة الأمة النافعة لتذكية حياة الأمة، وأهدافها لتطوير قدرة المتعلمين ليكونوا امنين متقين باله واحد ومتخلفين بالأخلاق الكريمة وصحيحين وعندهم العلوم الكافية ومستقلين بأنفسهم ورعين ديموقراطيين مسؤولين<sup>1</sup>.

مفهوم اللغة بأنها : نظام صوتي رمزي، ذو مضامين محددة، تتفق عليه جماعة معينة، و يستخدمه أفرادها فى التفكير و التعبير و الاتصال فيما بينهم.<sup>2</sup>

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. و اللغات كثيرة. و هي مختلفة من حيث اللفظ، متحدد من حيث المعنى، أي: أن المعنى الواحد الذي يخالف ضمائر الناس واحد، و لكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> Departemen Pendidikan Nasional, *Undang-Undang No. 20 tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional*, (Bandung: Citra Umbara, 2003), h. 12

<sup>2</sup> على أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، ( القاهرة : دار الفكر العربي، 2002)، ص: 30

<sup>3</sup> الشيخ مصطفى الغلايينى، *جامع الدروس العربية*، المجلد 1، راد: انابل توريب ( ركفل، 2007م)، ص. 7.

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي تطوّر في إندونيسيا. كي أداة المواصلات، اللغة العربية تضمين التنصيب خمس لغات الدولية المرشحة التي مستخدمة رسميا من الأمم المتحدة و اللغة الرسمية "المؤتمر الدولي" حول الإسلام، اللغة العربية يعني اللغة وحدة المسلمين حول العالم لأن اللغة العربية المستخدمة في ممارسة العبادة مثل الصلاة ودعاء، والعبادات الآخرين، إلى جانب القرآن والحديث، التي هي مصدر للشرعية الإسلامية التي كانت مكتوبة باللغة العربية. كما قال الله تعالى في القرآن

الكريم " في سورة طه: الآية: 113<sup>4</sup>

كما الآية المذكورة يمكن أن يكون مفهوما أن اللغة العربية هي مهمة جدا لأنها لغة المصادر الإسلامية، وتستخدم في العبادة كالصلاة و الذكر وغير ذلك.

اليوم، إن اللغة العربية ليست لغة الدين ولغة العلم فقط، ولكن في تنميتها أصبحت العربية لغة عالمية. اللغة العربية لغة وسيلة بين المسلمين إعترفت الدين المحتج للوصول مع الدول الأخرى في العالم الإسلامي. وكما مقتبس عن الإمام معروف من أزهر أرش أن اللغة العربية ليست المستخدمة بشعب العربية فقط، ولكن رسما حول 20 دول تقريبا في آسيا و أفريقيا. وكان في أفريقيا، أصبحت اللغة العربية لغة الرسمية كمثل في بلد موريتانيا، المغرب، الجزائر، ليبيا، مصر، والسودان. وفي شبه الجزيرة العربية، هذه اللغة تستخدم ببلد سلطنة عمان، اليمن، البحرين، الكويت، السعودية، قطر، الإمارات العربية المتحدة، وأبعد إلى الشمال، الأردن،

<sup>4</sup>القرآن الكريم،(20) سورة طه (113)

العراق، سوريا، لبنان، و فلسطين. وعند ويز (*wise*) كانت لغة العربية لغة لشعب الهند الشمالي، وبعض من تركيا، وإيران، و البرتغال، و إسبانيا.<sup>5</sup> وكذلك تستخدم اللغة العربية في منتدى لقاء الدولي منها عند مؤتمر العالم الإسلامي، رابطة العالم الإسلامي، والمنظمات الإسلامية الأخرى. ولذلك، اللغة العربية لا بد أن يتعلمها من الطلبة في المدارس في إندونيسيا. من أجل التمكن أصبحت اللغة العربية من مجتمعة الإندونيسيا أن تستمكن عن المنافسة على الساحة الدولية. في إندونيسيا تعلم اللغة العربية قد جرت منذ فترة طويلة ولكن نتائجها لم يتم أعلى. ومشكلة تعليم اللغة العربية تستحق المعالجة الجدية قريباً.<sup>6</sup>

في تعليم اللغة العربية تشمل أربع مهارات، وهي مهارات الاستماع، ومهارات الكلام، مهارات القراءة، ومهارة الكتابة.<sup>7</sup>

القراءة احد فنون اللغة التي لايتسني للإنسان أن يتواصل مع غيره بدونيها، إذا هي من أكثر مهارات اللغة توظيفا او تحقيقا للإتصال، وليست القراءة – يظنها بادي الرأي- مجرد تعرف على الرموز اللغوية المكتوبة والنطق بها، و إنما تطورات التي طرأت على مفهوم القراءة تؤكد أننا لا نحفل فيها- فقط- بالنواحي الفسيولوجية مثل حركات العين وأعضاء النطق، إذ المفهوم الحقيقي المتطور في ضوء البعد الزمني يقودنا إلى القول بأن القراءة " عملية عقلية تشتمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية و المعاني.<sup>8</sup>

<sup>5</sup> Imam Ma'ruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, ( Semarang: Need's Press, 2009), h. 11

<sup>6</sup> Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, ( Jogjakarta: Diva Press, 2010), h. 6

<sup>7</sup> محمد على الخوالي، *المهارات الدراسية*، (عمان: دار الفلاح، 2001)، ص 10 .

<sup>8</sup> فتحي يونس، محمود فتحي على يونس ودكتور محمد كامل الناقه، *أساسيات تعليم اللغة العربية*، (القاهرة: دار الثقافة للكبابة والنشر، 1977) ص. 13

قراءة واحدة من المهارات اللغوية الأربعة بالإضافة إلى مهارات الاستماع و التحدث، والكتابة التي هي مهمة لتعلم لإتقان. ويمكن الحصول من خلال قراءة الرسالة التي كتبها المؤلف من خلال وسيلة للكتابة. للقراءة هي عملية معقدة يتضمن النشاط البداني والعقلي النشاط البداني يحدث من خلال التحفيز من خلال حاسة البصر والعين. وفي تعليم اللغة العربية على مهارات القراءة توجد استراتيجيات مختلفة منها استراتيجيات بحث زوج البطاقة.

استراتيجية بحث زوج البطاقة هي استراتيجية التعلم تدعوا الطلبة لتعلم النشاط ويهدف إلى الطلبة لديهم روح الاستقلال في التعلم والنمو السلطة الإبداع. ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية بديلة الذي يشعر فهم أفضل الخصائص الطلبة.

استراتيجية بحث زوج البطاقة هي مناسبة المواد خاصة اللغة العربية وجميع مستويات الطلبة إما انخفاض درجة أو درجة عالية، معلق صعوبة ملء بطاقة الصنع المعلم. الاستراتيجية يتطلب الطلبة بالموقع سواء من جهة البحث أن معلومات / إجابات أو أزواج البطاقة حيث من جهة المادية والاجتماعية، فإنها يتحرك (الانتقال) بحث صديق زوجه.<sup>9</sup>

كما في ملاحظة الأولى الذي عملتها الباحثة تطبيق التدريس (Ppl II) ،في هذه المدرسة لها الهدف لتقدم تنمية في تعليم اللغة العربية. خلفية المدرس في هذه المدرسة ليس متخرج من قسم اللغة العربية، ولكن هو يتخرج من قسم الآخر. وأساليب التعليم استخدمها المدرس في تعليم القراءة لطلبة الصف السابع بالمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت بمنطقة بنجر هي طريقة الخفظ و المحاضرة فقط، وبناء على ذلك، تعلم اللغة العربية باستخدام هذا الأسلوب لا يزال مستمرا في اتجاه واحد بسبب ويتركز النشاط على المدرس. هذه الأسباب الطلبة

<sup>9</sup> Taufiqurrahman, *Power Point PAIKEM Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Di sampaikan Pada Pembekalan PPL I Fakultas Tarbiyah, thn 2012/2013,t.d

سائمين وليس لهم حماس في أنشطة التعليم ويسبب الافتقار إلى نتائج تعلم الطلبة. وتختار الباحثة تعليم القراءة لطلبة الصف السابع من المدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت بمنطقة بنجر، لأن كثير الطلبة تخرجت المدرسة الابتدائية العامة (SD) ولا يستطيعون أن يقرأ النصوص و معرفة معانى المفردات التي اعطاها المدرس إليهم.

على أساس الخلفية أعلاه ، دفعت مقدم البلاغ إلى تقديم عنوان " فعالية استخدام استراتيجيات بحث زوج البطقة في تعليم القراءة لدى الطلبة فى الصف السابع بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت بمنطقة بنجر "

### ب- أسئلة البحث

هل نتيجة تعليم القراءة لطلبة الذين يتعلمون بإستراتيجيات بحث زوج البطاقة أعلى من نتيجة تعليم القراءة لطلبة الذين يتعلمون بدونها ؟

### ج- التحديد الإجرائي

لتيسر التفهم على الموضوع و التجنب عن الخطأ فى الشرح ، فأردت الباحثة أن تقدم البيان لإصطلاحات المستعملة فى هذا البحث، يعنى :

#### 1- فعالية

فعالية بشكل عام يدل إلى أي مدى تحقيق هدف التي تحديدها.<sup>10</sup> عمر حمالك (Oemar hamalik) تعلم الفعال هو التعلم الذي يوفر فرص التعلم الأنشطة بأوسع للطلاب للتعلم.<sup>11</sup>

#### 2- إستخدام

<sup>10</sup> Aziz Fachrurrozi dan Erta Mahyuddin, *Pembelajaran Bahasa Asing*, ( Jakarta Timur: Bania Publishing, 2000) h. 181

<sup>11</sup> Oemar Hamalik, *Media Pendidikan*, ( Bandung: PT. Citra Aditya Bakti, 2001) h.171

إستخدام مصدر من استخدم – يستخدم بمعنى تطبيق. والمراد باستخدام هنا تطبيق طريقة فى التعلم ليحقق اهداف التعلم كما يراد.

### 3- إستراتيجية بحث زوج البطاقة

أما إستراتيجية هي اسلوب الذي يستعمل في تعليم اللغة العربية ( قراءة) لنيل أهداف التعليم. والمراد باستراتيجية هنا هو "بحث زوج البطاقة" فى التعلم اللغة العربية خصوصها القراءة.

بحث زوج البطاقة هي استراتيجية التي تستعمل لتعلم مفردات او الجمل في تعليم اللغة العربية لتعليم قراءة النصوص و معانيها بزوجه مثله: المفردات بالمعنى او السؤال بالجواب وغير ذلك.

### 4- تعليم القراءة

تعليم هو عملية التعلم والتعليم الذي فيه المدرس والطلبة<sup>12</sup> ويراد به الباحثة هنا تعليم القراءة في درس اللغة العربية في هذه المدرسة.

والقراءة هي القدرة على التعرف وفهم محتويات شيء مكتوب رمز -رمز مكتوب أن يقرأ أو استقلاب في الكبد. وتشمل إجادة القراءة أمرين، وهذا هو أن تعرف أن الرموز المكتوبة وفهم محتوياته. والمهارة القراءة هنا هي قدرة الطلبة على فهم محتويات. وهي من مهارة التكميلية التي شكل قصص أو نصوص طويلة أو قصيرة.

### د. أهداف البحث

الأهداف التي ينبغي تحقيقها في هذا البحث هي:

<sup>12</sup> Ahmad Rohani, Abu Ahmadi, *Pengelolaan Pengajaran*, (Jakarta : Rineka

لمعرفة فعالية استخدام الإستراتيجية في تعليم القراءة في ترقية  
تحصيل تعلم الطلبة في الصف السابع بمدرسة روضة الشبان المتوسطة  
الإسلامية سونجاي لولوت بمنطقة بنجر.

### ٥- أهمية البحث

ونتائج هذه الدراسة ومن المتوقع أن تكون مفيدة من أجل :

#### 1- المعلم

(أ) تغذية مرتدة حول التعلم باستخدام استراتيجية بحث زوج  
البطاقة.

(ب) ترقية نشاط الطلبة في التعلم

(ج) كمؤشر لترقية أنشطة التعليم و التعلم

(د) المواد الإعلامية في اختيار الإستراتيجية في تعليم اللغة  
العربية مناسبة للطلبة

#### 2- الطلبة

(أ) ترقية تحصيل الطلبة في التعلم، نحو التفاهم واتقان

(ب) تشجيع المواقف الإيجابية من الطلبة تجاه تطوير المواقف  
والدوافع للتعلم

(ج) تنمية الاهتمام الثقة بالنفس للطلبة وتفتح آفاق أوسع

(د) زيادة مشاركة الطلبة في التعلم والتعليم

#### 3- مدرسة

هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في ترقية التعلم اللغة العربية

## ز- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

بناء على أهداف البحث، ومسائله في هذا البحث فالباحثة رزمت المسلمة الأساسية أي : إن كان فعالية استخدام الإستراتيجية بحث زوج البطاقة في تعليم القراءة تستطيع أن تصنع النجاح الطلبة أن تكون خيرا".

أما فرضية البحث التي أخذت الباحثة فتشتمل عن :

Ha : **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام الإستراتيجية بحث زوج البطاقة في تعليم القراءة ونتيجة الطلبة دون تلك الإستراتيجية لدى الطلبة في الصف السابع بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت بمنطقة بنجر.**

Ho : **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام الإستراتيجية بحث زوج البطاقة في تعليم القراءة ونتيجة الطلبة دون تلك الإستراتيجية لدى الطلبة في الصف السابع بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت بمنطقة بنجر.**

## هـ- هيكل البحث

أما هيكل البحث في هذا البحث خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول المقدمة، خلفية البحث، أسئلة البحث، التحديد الإجرائي، أهداف البحث ، أهمية البحث، المسلمات الأساسية وفرضية البحث، هيكل البحث.

الباب الثاني الإطار النظري، تعريف تعليم القراءة، أهمية القراءة، عناصر القراءة، أهداف القراءة، أقسام القراءة، تعريف إستراتيجية التعليم، عناصر إستراتيجية التعليم، تعريف بحث زوج البطاقة، خطوات استخدام إستراتيجية بحث زوج البطاقة و المزايا والعيوب من الإستراتيجية بحث زوج البطاقة



الباب الثالث منهج البحث، نوع البحث و مدخل البحث، تصميم البحث، موضوع البحث، مجتمع البحث وعينته، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، تصميم القياسات، أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع تحليل البيانات و مناقشتها يتألف من لمحة عن ميدان البحث و تعليم اللغة العربية فيه تنفيذ تعليم القراءة في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وتقديم البيانات وتحليل البيانات و تفسيرها و نتيجة البحث.

الباب الخامس: الخاتمة، خلاصة البحث، توصيات البحث، مقترحات البحث، قائمة المراجع، الملاحق